

نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2022/11/23م

الغوايين:

- هلاك ضابط إيراني في دمشق, وشهداء وجرحى بقصف لعصابات النظام و"قسد" على ريفي إدلب وحلب.
- بتوجيه أمريكي, أمم النفاق المتحدة تدعم نظام أسد, وأقطاب التآمر ينهون اجتماع أستانا ببيان مكرر.
- أردوغان يعاود التأكيد على استعداداه للقاء نظيره الطاغية أسد, ويتحدث عن عملياته العسكرية المزعومة.
- مقتل مستوطن وجرح العشرات في عمليتي تفجير بالقدس, وشهيد فلسطيني برصاص الاحتلال في نابلس.

التفاصيل:

قتل ضابط في الحرس الثوري الإيراني، مساء أمس، جرّاء انفجار عبوة ناسفة في العاصمة المحتلة "دمشق". وأعلن الحرس الثوري في بيان له، أن "العقيد داود جعفري المستشار في القوة الجوية التابعة للحرس الثوري الإيراني، قُتل على يد من أسماهم عملاء الموساد، بانفجار عبوة ناسفة قرب دمشق.

استشهد مدني وجرح آخرون، اليوم، بقصفٍ مدفعي لعصابات النظام على قرية آفس شمال شرقي إدلب. في حين تعرضت بلدة كفرنوران في ريف حلب الغربي، لقصفٍ مدفعي من مواقع النظام القريبية، واقتصرت الأضرار على المادية. وأمس استشهد خمسة مدنيين بينهم طفل، وأصيب خمسة آخرون، بقصف مدفعي لميليشيات سوريا الديمقراطية "قسد" على أحد الأسواق في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، وينحدر الشهداء من مدينة سراقب بريف إدلب. وفي هذا الصدد أكد الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا: أنه لن يوقف معاناة أهل الشام ونزيف جراحهم إلا سعي الحاضنة الثورية الجاد والواعي لتنظيم صفوفها، واستعادة سلطانها وقرارها وقطع كل يد أئيمة مرتبطة بالمتآمرين بالخارج وعلى رأسهم نظام تركيا أردوغان وتوسيد الأمر لأهله من صادقي الأمة لإسقاط نظام الإجرام وأقرانه وحلفائه وأدواته. وختم عبد الحي مشددا: أن كل تأخير في إنجاز ذلك يدفع أهل الشام فاتورته مزيداً من الدماء والأشلاء.

تأكيدا على دور أمم النفاق المتحدة في دعم نظام أسد بتوجيه أمريكي, كشفت منظمة "منسفو استجابة سوريا" أن قيمة المشاريع الخاصة بالتعافي المبكر، المقّدمة من قبل الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها، بلغت أكثر من ٥١٧ مليون دولار أمريكي، مشيرة إلى أن النسبة الأكبر منها تركّزت في مناطق سيطرة نظام أسد. وقالت المنظمة في بيان، إن تلك المشاريع شملت معظم المحافظات السورية التي تقع تحت سيطرة النظام، حيث وصل إجمالي قيمة المشاريع المنفّذة في مناطق سيطرة النظام أكثر من ٩٠% من إجمالي التمويل، في حين لا زالت

العمليات الإنسانية في شمال غرب سوريا تقتصر على العمليات الإغاثية فقط وبعض المشاريع البسيطة الأخرى والتي تشهد تراجعاً ملحوظاً منذ بدء تطبيق القرار الأممي ٢٦٤٢.

أكدت أقطاب التآمر على ثورة الشام نيابة عن المعلم الأمريكي، في ما يسمى مسار "أستانا"، وهي "روسيا وتركيا وإيران"، في البيان الختامي الصادر اليوم، على ضرورة تنفيذ الاتفاقات الخاصة بالشمال السوري. كما أكدوا من جديد التزامهم الثابت بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية. كما استعرض المجتمعون الوضع في منطقة إدلب، واتفقوا على بذل المزيد من الجهود لضمان تطبيع الوضع بشكل مستدام. ومن أهم المسائل التي تم بحثها خلال الاجتماع مسألة التسوية السورية، واتفقوا على عقد الاجتماع الدولي العشرين حول سوريا بصيغة أستانا في العاصمة الكازاخية نور سلطان في النصف الأول من عام ٢٠٢٣.

أكد الرئيس التركي أردوغان، الأربعاء، أنه لا يوجد خصومة دائمة في عالم السياسة. جاء ذلك رداً على سؤال صحفية في البرلمان التركي حول إعلان زعيم حزب الحركة القومية دولت باهتشي، تأييده للقاء أردوغان مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في قطر، واقتراحه إجراء لقاء مع الطاغية أسد. وقال أردوغان: "هذا ممكن، فلا يوجد زعل أو خصومة دائمين في السياسة، يتم اتخاذ الخطوات في هذا الصدد عاجلاً أم آجلاً في الظرف الأنسب". ولدى سؤاله حول ما إذا كان هناك لقاء ثان سيعقد مع السيسي في الفترة القادمة، أوضح أردوغان أنه لا يمكن إعطاء موعد لذلك. وبخصوص العملية العسكرية التركية المزعومة جدد أردوغان التزامه بتعهداته حيال الحدود السورية، مضيفاً "إذا لم تستطع الأطراف الأخرى الوفاء بمتطلبات الاتفاقية، فيحق لنا أن نتدبر أمرنا بأنفسنا"، ولفت "أردوغان"، أن "القوى التي قدمت ضمانات بعدم صدور أي تهديد ضد تركيا من المناطق الخاضعة لسيطرتها في سوريا، لم تتمكن من الوفاء بوعودها". وتابع "سننفض على الإرهابيين برا أيضاً في الوقت الذي نراه مناسباً"، مضيفاً أن "العمليات التي نفذناها بالمقاتلات والمدفعية والطائرات المسيرة ما هي إلا بداية". موضحاً أنها "ستظهر المنطقة ابتداء من عين العرب وتل رفعت ومنبج" بريف حلب. واعتبر الرئيس التركي أن الخطوات التي ستقوم بها أنقرة هي "ضمان لوحدة وأمن أراضي كل من سوريا والعراق". ومضى "أردوغان" بالقول: "نحن مصرون اليوم على إقامة المنطقة الآمنة على طول الحدود السورية مع تركيا أكثر من أي وقت مضى".

قال مظلوم عبدي قائد ميليشيات سوريا الديمقراطية "قسد"، اليوم، إن الهدف الأكثر ترجيحاً لهجوم بري تركي محتمل ضد المناطق التي تسيطر عليها قواته سيكون مدينة عين العرب "كوباني". وأضاف عبدي، أنه من دون إذن أمريكي روسي فلن تقوم تركيا بأي هجوم بري. وإذا كان هناك هجوم بري فسيكون بسبب منح هذا الإذن أو لأن روسيا والولايات المتحدة اختارتا الصمت. وكانت الخارجية الأمريكية قالت: نحث على عدم التصعيد في سوريا، وطالبنا أنقرة بعدم القيام بعملية عسكرية في سوريا ودعونا شركاءنا هناك لعدم التصعيد. الناشط السياسي أحمد معاز وضع هذا التصريح في سياقته فقال: الولايات المتحدة تعلن رفضها أي عمل عسكري تركي شرق الفرات وإن جاءت صيغة الكلام تحتوي عبارات مثل نحث ونطالب، فالمعنى يفهمه النظام التركي جيداً كما يفهمه أتباعها في الميليشيات الكردية شرق سوريا. وأضاف الناشط في ما نشره على قناته بمنصة تلغرام: أن سياسة التوازن التي تتبعها أمريكا في سوريا يتم خرقها أحياناً وهذا شيء طبيعي، لكن غير الطبيعي هو التسليم

لها كاملا من قبل الأنظمة والمليشيات وتنفيذ أوامرها مهما كانت صعبة، ومهما سببت من فضائح ونالت من هيبته أمام الجماهير. واعتبر الناشط: أنه ليس هناك عمل عسكري تركي، وحالة الاستنفار التي رفعتها فصائلهم في الشمال ستنزل لتؤكد شيئا واحدا أن حملة السلاح في فصائل الثورة أصبحوا خارج حسابات أهل الشام في إنجاز عملية التغيير بعد أن أصبحوا أدوات لمن يعطيهم رواتبهم. وختم الناشط مشددا: لقد أصبح الواجب على الأحرار في الشام أن يتكاتفوا ويرتّبوا أوراقهم بعيدا عن المنظومة الفصائلية للعمل على إسقاط النظام، وهذا لن يكون قبل تبني قيادة سياسية غير مرتبطة بالمنظومة الدولية وتمتلك المشروع السياسي الكامل وما زالت ثابتة على هدف إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام.

قتل مستوطن من كيان يهود، وأصيب ٢٢ شخصا، صباح الأربعاء، في انفجارين بالقدس المحتلة، وقالت منظومة نجمة داوود، إن الانفجارين نجم عنهما مقتل مستوطن وإصابة ٢٢ في حصيلة نهائية للعمليات التي وقعت بالقرب من محطة حافلات في القدس المحتلة. وأشارت إلى أن أربعة مصابين حالاتهم خطيرة، و١٠ مصابين إصاباتهم طفيفة. وترجع التحقيقات الأولية، أن شخصا وصل إلى محطة للحافلات في منطقة "جفعات شؤول" قرابة الساعة السابعة صباحا بواسطة دراجة كهربائية، ووضع عبوة مفخخة. أما الانفجار الثاني، فوقع في حي "راموت" قرابة الساعة السابعة والنصف صباحا، حيث سمع دوي انفجار جراء انفجار عبوة وتسببت في إصابة ثلاثة أشخاص بجراح طفيفة. وفي وقت مبكر اليوم الأربعاء، استشهد شاب فلسطيني وأصيب آخرون بجروح، وُصفت بعضها بالحرجة، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي باتجاه عشرات الفلسطينيين في المنطقة الشرقية بمدينة نابلس. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الفتى أحمد شحادة (١٦ عاما) توفي إثر إصابته برصاصة اخترقت قلبه. وكانت قوات الاحتلال دهمت المنطقة لتأمين اقتحام مستوطنين لمقام قبر يوسف وإقامة شعائر دينية فيه.

لأنها الحاكم الفعلي للعراق، أجرت سفيرة الولايات المتحدة في بغداد، ألينا رومانوسكي، ست زيارات إلى رئيس الوزراء العراقي الجديد، محمد شياع السوداني، منذ توليه منصبه في ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. آخر تلك الزيارات كانت، الأحد، حيث أعلنت رومانوسكي على "تويتر" أنها ناقشت مع السوداني، التعاون بين بغداد وأربيل حول جهود مكافحة الفساد والخدمات العامة والقضايا الإنسانية والأمنية، مشيرة إلى أن التعاون الموسع مع حكومة العراق في المصالح المشتركة سيساعد بتحقيق نتائج ملموسة للشعب العراقي.